



مؤسسة رؤيا
RUYA FOUNDATION

بيان صحفي
يناير 2017

مؤسسة رؤيا تعلن عن مبادرة "دفاتر رؤيا" للنشر التعليمي المجاني

يسر مؤسسة رؤيا أن تعلن عن إطلاق "دفاتر رؤيا" وهي مبادرة جديدة للنشر التعليمي تصدر عنوانين في العام. في كل دفتر، يختار أحد مشاهير الفنانين أو منظمي المعارض أو النقاد خمسة نصوص قصيرة يراها أساسية للتطوير الإبداعي، ثم تترجم هذه النصوص إلى اللغة العربية، وتكون ترجمتها في أغلب الحالات للمرة الأولى، ويوزع الدفتر الصادر بالمجان على دوائر الفن في العراق وبقية الشرق الأوسط. ويهدف المشروع إلى توفير المصادر للمدارس والمجتمعات والأفراد ممن لم يتوافر لهم من قبل قدر يذكر من الاتصال بنصوص فنية. يبدأ إطلاق السلسلة في 19 يناير 2017 في أربيل بالتزامن مع المرة الأولى التي يشهد فيها العراق إقامة معرض "الجمال الخفي" الذي شارك به العراق في بينالي فينسيا 2015.

العنوان الأول في هذه السلسلة هو "الفن وغاياته: خمس مقالات في الفن المعاصر من اختيار جوناثان واتكنز" ويطلع منه مبدئيا 2000 نسخة، غير أن الهدف النهائي هو إيصال المصدر إلى أكبر عدد ممكن من الناطقين بالعربية. "جوناثان واتكنز" هو مدير جاليري إيكون في مدينة برمنجهام الإنجليزية وأحد المتعاونين مع مؤسسة رؤيا. وسوف يتضمن دفتره الصادر عن "رؤيا" مقالة كتبها بعنوان "الفن وغاياته" وتليها خمسة نصوص:

- I. John Berger, *Ways of Seeing*, 'Chapter 1' (1972)
- II. Alfred Gell, 'Vogel's Net: Traps as Artworks and Artworks as Traps', first published in *Journal of Material Culture* (1996)
- III. Michel Houellebecq, *The Map and the Territory*, 'Preface' (2010)
- IV. Will Self, 'Are the hyper-rich ruining the new Tate Modern?', first published in *The Guardian* (2014)
- V. Gavin Brown and Daniel Baumann, 'The Demise of the Future', first published in *Spike* (2014)

كان الدافع إلى إطلاق دفاتر رؤيا مزدوجا. فالشق الأول يتمثل في مهمة مؤسسة رؤيا بأن تقوم بتجسير الهوة بين مناطق الشرق الأوسط المستعرة بالصراعات لا سيما العراق، وبقية العالم. إذ على الرغم مما يسره الإنترنت وغيره من الابتكارات التكنولوجية الحديثة من قدرة أكبر على الوصول إلى المعلومات، فإن الوصول إلى النصوص الفنية التعليمية الجيدة في الشرق الأوسط يظل مقيدا بعوامل اجتماعية

واقصادية، ومن أكثر هذه القيود عدم إجادة أية لغة أوروبية غربية. أما الشق الثاني فهو أن الدراسة بصفة عامة مقيدة في المنطقة، بصورة تمنع أوساط المبدعين من التفكير بحرية دونما رقابة. ومقاومة هذه الأمور تقتضي جملة من التطورات من بينها التوصل إلى الجيد من المدارس والمدرسين، والمناهج الحديثة الناتجة عن بحوث جيدة. **دفاتر رؤيا** ترمي إلى الإسهام بطريقة ما في هذه الجهود. في تمهيد الدفتر الأول تؤكد المؤسسة على أنه:

"قد لفت انتباهنا أن أغلب النصوص المتعلقة بالفن، على اختلافها، غير موجودة بالعربية. وهذا هو الجسر الذي نشيده، دفترنا تلو دفتر، في سياق سعينا إلى كبار المحترفين والفنانين والكتّاب العالميين لإشراك الناطقين بالعربية في ما لديهم من معارف وخبرات. هي تجربة. وهي في تقديرنا تجربة مهمة". ولقد تنازل عدد من الناشرين والكتّاب بكرم منهم عن أجورهم ليمكّنوا **دفاتر رؤيا** من الانطلاق. في البداية سوف تطلق مؤسسة رؤيا عنوانين من سلسلة دفاتر رؤيا سنويا. وسوف يكون من بين المشاركين في المستقبل الفنانون هيو اكيه وقادر عطية ومنظمو المعارض ماري موراكسيولي وفينيتيا بورتر وأنيثا زايلاك والمدير الفني لمتحف S.M.A.K. للفن المعاصر فيليب فان كاوتيرين. وسوف تتضمن النصوص المختارة أعمالا لكل من إيريت روجوف وهيتو ستايرل وجاياتري سبيفاك وميخائيل باختين وآخرين. وسوف نعلن عن العنوان التالي في ربيع 2017.

انتهى البيان

ملاحظات للسادة الصحفيين:

لجميع الاستفسارات الصحفية يرجى الاتصال بـ Rees & Company:
روزانا هاوكنز - rosanna@reesandco.com - 8776 3137 20 (0) 44 - 7910 (0) 44
092 634.

عن مؤسسة رؤيا

مؤسسة رؤيا منظمة عراقية غير حكومية مسجلة لا تستهدف الربح، تأسست سنة 2012 بهدف إثراء ودعم الحياة الثقافية في العراق، وإقامة جسور ثقافية مع العالم. وهدف رؤيا المبدئي هو دعم الثقافة في العراق في الوقت الذي تركّز فيه الأولويات على غير ذلك، وإنشاء منصة تعمل على تمكين العراقيين الممارسين للفنون، لا سيما من الشباب، من الاستفادة من الأحداث الدولية والمشاركة فيها. وبالإضافة إلى دعم المشاريع المحلية، فإن المؤسسة ترمي إلى إقامة شبكة من فعاليات التبادل الثقافي القادرة على الإسهام في تنمية المجتمع المدني في العراق.

تقيم "رؤيا" بنفسها أو تكلف آخرين بإقامة مشاريع إبداعية في الفنون البصرية والأدائية والصوتية البصرية. وسبق أن لعبت المؤسسة دور قوميسير الجناح الوطني العراقي في بينالي فينسيا الخامس والخمسين والسادس والخمسين في مايو 2013 ومايو 2015، وسوف تقوم بالدور نفسه في جناح بينالي في دورته السابعة والخمسين الذي سوف يشترك كل من باولو كولومبو وتمارا الجلبي في الإشراف على معرض فيه عنوانه "العتيق". تعاونت "رؤيا" مع الفنان العالمي آي وايوي في إصدار هام هو "علامات البقاء: رسوم للاجئين في العراق، اختيار: آي وايوي". وفي مارس 2015، أقامت "رؤيا" أول مشروع للعلاج بالدراما في بغداد بدعم من صندوق الأمير كلاوس. وفي ابريل 2016 أطلقت "رؤيا" أول موقع بيانات عام عبر الإنترنت للفنانين العراقيين يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط: www.ruyafoundation.org/en/artists. فضلا عن ذلك فإن موقع مؤسسة رؤيا عبر الإنترنت يمثل منصة حية للفن العراقي، إذ ينشر الموقع بصفة دورية حوارات مع فنانين عراقيين ناشئين

وراسخين سواء من المقيمين في العراق أم خارجه تشجيعا على الحوار وتبادل الأفكار وتعزيز سبل التعاون.

www.ruyafoundation.org

عن "الجمال الخفي" في قلعة اربيل

في يناير 2017 سوف تقيم مؤسسة رؤيا للمرة الأولى في العراق معرض "الجمال الخفي" الذي عرض للمرة الأولى بوصفه الجناح الوطني العراقي في بينالي فينسيا السادس والخمسين (2015). بعد نقل الجناح إلى متحف S.M.A.K للفن المعاصر في مدينة جينت البلجيكية، سوف يقام المعرض في قلعة أربيل في منزل التاجر المعروف بـ "دار صالح الجلي" الذي يرجع إلى القرن الثامن عشر. وضعت قلعة اربيل على قائمة اليونسكو للتراث العالمي عام 2014. وهي صرح حصين يهيمن على فضاء مدينة أربيل. وسوف يكون "الجمال الخفي" أول معرض دولي يقام في هذا الفضاء، وقد أعيدت صياغة المعرض كله بحيث يتلاءم مع محيطه الجديد، إذ تعرض جميع الأعمال على أثاث مصنَّع محلياً. يشرف على "الجمال الخفي" "فيليب فان كاوتيرين" المدير الفني لمتحف S.M.A.K للفن المعاصر، ويضم أعمال خمسة فنانين معاصرين من العراق والمهجر بمصاحبة أكثر من 500 رسم للاجئين في شمال العراق. يقام المعرض في الفترة من 19 يناير إلى 16 فبراير 2017.